

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 138 @

- (ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه % حتى رأيناك في التاريخ مكتوبا) .
- (أرخت موتك في ذكرى وفي صحفي % لمن يؤرخني إذ كنت محسوبا) .
- (نشرت عن مصر من سكانها علما % مبجلا بجمال القوم منصوبا) .
- (كشفت عن فخرهم للناس ما سجت % ورق الحمام على الأغصان تطريبا) .
- (أعريت عن عرب نقت عن نجب % سارت مناقبهم في الناس تنقيبا) .
- (أنشرت ميتهم حيا بنسبته % حتى كأن لم يميت إذ كان منسوبيا) .
- (إن المكارم للإحسان موجبة % وفيك قد ركبت يا عبد تركيا) .
- (حجت عنا وما الدنيا بمظهرة % شخصا وإن جل إلا عاد محجوبا) .
- (كذلك الموت لا يبقى على أحد % مدى الليالي من الأحباب محبوبا) وسيأتي ذكر ولده أبي الحسن علي بن المنجم صاحب الزيج إن شاء الله تعالى .
- والصوفي بفتح الصاد والبدال المهملتين وبعدهما فاء هذه النسبة إلى الصدف بن سهل وهي قبيلة كبيرة من حمير نزلت مصر والصدف بكسر الدال وإنما تفتح في النسب كما قالوا في النسب إلى نمرة نمري وهي قاعدة مطردة وفيه لغة أخرى أنه الصدف بفتح الدال . .
- 94 وتوفي أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل صاحب الأبيات المذكورة في صفر سنة ست وستين وثلثمائة رحمه الله تعالى